أثر غياب فقه الأولويات على الشخصية الإسلامية

د. الصادق أبكر آدم بشر(٣)

(أ) أهداف البحث:

المساهمة في تبصير المسلمين بأهمية فقه الأوليات، الذي شاعت معالمه

---

(١) سالم حسن هيكل: تربية وتنشئة الفرد في إطار متوازن بين ثقافة مجتمعه والاحتكاك بالثقافات المجتمعية الأخرى (دراسة مفاهيمية تحليلية)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٢م.

(٢) أحمد صالح البطاينة: العولمة والغزو الثقافي وتأثيرها على الهوية القومية والإسلامية؛ المؤتمر العلمي الثاني لجامعة إربد الأهلية بعنوان "الوطن العربي وتحديات العولمة"، ١٠- ١١/ ٤/ ٢٠٠٧.

(٣) جامعة الإمام المهدي، السودان، كلية الآداب، قسم الدراسات الإسلامية.

وسط الأمة بسبب الجهل، والبعد عن الدين.

(ب) منهج البحث:

المنهج التاريخي والوصفي والتحليلي.

(ت) خطة البحث:

(١) تعريف الأولويات لغة واصطلاحًا.

(٢) فقه الأولويات عند علماء المسلمين.

(٣) ضوابط فقه الأولويات.

(٤) الراجح والمرجوح من الأعمال.

(٥) مرجع المفاضلة والموازنة بين الأعمال.

(٦) المفاسد المترتبة عن غياب فقه الأولويات.

(ث) النتائج:

(١) إن الأخذ بفقه الأولويات لا يعني إهمال شعب الأعمال الأخرى، وإنما المقصود حالة الاختيار عند التزاحم.

(٢) غياب فقه الأولويات يؤدي إلى سوء فهم النصوص الشرعية مثلاً تقديم المستحب على الواجب، وتقديم ما حقه التأخير.

(٣) غياب فقه الأولويات يؤدي إلى إهدار الطاقات والأوقات.

* * *